

Motor response speed and its relationship to short defensive movements in handball

Lecturer. Ahmed Hassan Ali Hatroosh^{1,*}

¹ Department of Student Activities, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: Pre908.ahmed.hasan@uobabylon.edu.iq

Received: 15/05/2025

Accepted: 03/07/2025

Abstract

This study aims to clarify the relationship between motor reaction speed and short defensive moves in handball players, given that defensive effectiveness depends largely on a player's ability to respond quickly to motor and visual stimuli during play. The results indicate that reaction speed is a key factor in improving short defensive performance, such as rapid lateral movement, short advances or retreats, and changing direction to confront the attacker. Motor reaction speed enables a defender to quickly react to the opponent's movements, which increases the chances of intercepting passes or stopping attacks. The study also confirms that regular training in actual playing situations and reaction speed improvement exercises directly contributes to improving defensive performance efficiency, especially in short-term situations that require decision-making and execution within fractions of a second.

Keywords: Motor response, speed, short defensive, handball.

سرعة ردة فعل الاستجابة الحركية وعلاقتها بالتحركات الدفاعية القصيرة بكرة اليد للطلاب

م. أحمد حسن علي حنوش^{1*}

¹ قسم النشاطات الطلابية، جامعة بابل، العراق.

* البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: Pre908.ahmed.hasan@uobabylon.edu.iq

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين سرعة ردة الفعل للاستجابة الحركية والتحركات الدفاعية القصيرة لدى الطلاب في لعبة كرة اليد، بإعتبار أن فعالية الدفاع تعتمد بشكل كبير على قدرة الطالب على الاستجابة السريعة للمثيرات الحركية والبصرية خلال اللعب. تشير النتائج إلى أن سرعة ردة الفعل تُعد من العوامل الأساسية في تحسين أداء التحركات الدفاعية القصيرة، مثل التنقل الجانبي السريع، التقدم أو التراجع القصير، وتغيير الاتجاه لمواجهة المهاجم، إذ تُسهم سرعة الاستجابة الحركية في تمكين المدافع من التفاعل السريع مع تحركات الخصم، ما يعزز فرص قطع التميريرات أو إيقاف الهجمات. كما تؤكد الدراسة أن التمرين المنتظم على مواقف اللعب الفعلية وتمرين تحسين سرعة رد الفعل يسهمان بشكل مباشر في تطوير كفاءة الأداء الدفاعي، خاصة في المواقف القصيرة التي تتطلب اتخاذ قرار وتنفيذه في أجزاء من الثانية.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة الحركية، سرعة، التحركات الدفاعية القصيرة، كرة اليد.

1 – المُقدِّمة

تُعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتميز مهاراتها الأساسية بالأداء السريع سواء أثناء الهجوم أو الدفاع، وإن فاعلية الأداء للعبة تعتمد بصورة خاصة على إداء الحركات والمهارات السريعة المصحوبة بالقوة لأجل التغلب على حركات المنافس الدفاعية والهجومية حيث يتطلب منه قدرات بدنية ومهارية وخطوية جيدة ليتمكن من الوصول إلى المستوى الذي يساهم في التصرف الصحيح ضمن حدود التشكيلات الدفاعية ولا سيما حركات الدفاع قصيرة المدى، وأيضاً تعتمد هذه اللعبة بشكل كبير على سرعة الاستجابة الحركية، لأن لعبة كرة اليد تتضمن عدد كبير جداً من المواقف التي تحتاج أن يكون الطالب ذا سرعة استجابة حركية مناسبة، كذلك تعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات الحركية التي لها دور مهم في الإداء التكنيكي للمهارات الهجومية والدفاعية وتشكل مع باقي العوامل الأخرى الأساس الهامة في حسم الموقف، إذ إن المدافع يجب أن يتميز بقصر زمن الاستجابة الحركية من أجل الوصول إلى الكرة والإستحواذ عليها بمساعدة التوقع المسبق ودقة الملاحظة والانتباه والتركيز على المهاجم، كما تعد سرعة الاستجابة الحركية ضرورية لنجاح اتخاذ القرار إذا أنها لعبة المواقف المختلفة مما يتطلب من الطلاب التأقلم بصورة مستمرة وسريعة مع هذه المواقف خلال المباريات، وطبقاً لما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في معرفة الاستجابة الحركية للطلاب وإيجاد العلاقة بينها وبين الحركات الدفاعية القصيرة بكرة اليد لخدمة جزء مهم من اجزاء الوحدات التعليمية ولتحقيق إنجازات أفضل للطلاب.

1.1. مشكلة البحث

قُطعت لعبة كرة اليد خطوات واسعة نحو التطور في الإداء الفني والخططي ولا سيما المهارات الدفاعية، لأن لاعب كرة اليد يحتاج إلى تنمية قدراته الدفاعية ليكون سداً منيعاً يمنع المهاجمين من تنفيذ مخططاتهم وعدم سنح الفرصة لهم من تسجيل الإصابة، وسرعة الاستجابة الحركية واحدة من القدرات التي يجب أن يمتلكها المدافع ليكون لديه القدرة على التغلب على المهاجم عندما يروم إختراق المدافعين والتصويب نحو المرمى، ومن خلال متابعة الباحث لطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل ومشاهدة الوحدات التعليمية العملية للعبة كرة اليد لاحظ وجود ضعف في مهارة التحركات الدفاعية القصيرة لدى طلاب المرحلة الثالثة، ونتيجة لأهمية هذه المهارة ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة وتبسيط الضوء على العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية والتحركات الدفاعية القصيرة بكرة اليد.

2.1. هدف البحث

التعرف على العلاقة بين سرعة ردة فعل الاستجابة الحركية وعلاقتها بالتحركات الدفاعية بكرة اليد

3.1. فروض البحث

- 1 - وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بالتحركات الدفاعية القصيرة بكرة اليد
- 2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين سرعة الاستجابة الحركية وبعض المهارات الاساسية بكرة اليد

4.1. مجالات البحث

- 1.4.1. المجال البشري / طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية و علوم الرياضة / جامعة بابل
- المجال الزماني / الفترة من 2022/3/20 الى 2025/10/4 / 2-5
- 2.4.1. المجال المكاني / القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**1.2. منهج البحث**

يعد المنهج من الأمور المهمة في تنفيذ إجراءات البحث، إذ تحدد مشكلة البحث ونوع المنهج الذي استخدم فيه للتوصل إلى حل المشكلة ومعالجتها ويعطي الطريقة التي يتوصل إليها الإنسان بكيفية علمية منطقية منسقة مع الواقع إلى إدراك حقيقة من الحقائق التي كان يجهلها، وهي السبيل إلى اكتساب المعرفة لهذا "استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية البيئية لأنها تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية"، أن لكل بحث له مايفيده من المناهج المستخدمة لغرض التوصل إلى معرفة الحقائق الدقيقة الخاصة بذلك البحث، "فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة".

3.2. مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العشوائية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل للمرحلة الثالثة، وهم بعدد (143) طالب وبعد إستبعاد اللاعبين في الأندية والطلبات أصبح عدد أفراد العينة (80) طالب يمثلون مجتمع الأصل ومن الشروط المهمة في اختيار العينة هي أن تكون ممثلة للمجتمع الاصلي .

3.3. الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث

في جميع البحوث التي يتم القيام بها لحل مشكلة معينة "لا بد أن تتوفر مجموعة من الأجهزة والأدوات الضرورية لغرض استخدامها لحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث"، لذلك استخدم الباحث الأدوات البحثية الآتية:

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- 2- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت).

- 3- الاختبارات والمقاييس.
- 4- استمارات تسجيل البيانات.
- 5- ملعب كرة يد قانوني.
- 6- شواخص بلاستيكية.
- 7- (أقماع) عدد (6).
- 8- صناديق بلاستيكية عدد (4).
- 9- صفارة عدد (2).
- 10- ساعة توقيت عدد (2).
- 11- شريط قياس معدني (فيتة).
- 12- شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
- 13- كرات طبية عدد 3.
- 14- جهاز قياس سرعة الاستجابة الحركية للذراعين.

3.3. خطوات إجراءات البحث

تحديد متغيرات البحث واختباراته

تم تحديد متغيرات الدراسة البدنية والمهارية وهي سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بأداء الحركات الدفاعية قصيرة المدى من خلال اطلاع الباحث على عدد من المصادر والتشاور كونه من ذوي الاختصاص والخبرة في لعبة كرة اليد، وشملت متغيرات الدراسة (تحديد صفة سرعة الاستجابة الحركية) أما المهارات فتم تحديد (مهارة الحركات الدفاعية قصيرة المدى) وهي من المهارات المهمة بكرة اليد، وتم تحديد الاختبارات الملائمة لهذه المتغيرات، إذ تم اختيار اختبارين هما اختبار التمرينات الدفاعية قصيرة المدى (الأساسية الجانبية - الخلفية) واختبار سرعة الاستجابة الحركية.

4.3. الاختبارات المستخدمة بالبحث :

1 - اختبارات التمرينات الدفاعية قصيرة المدى (الأمامية - الخلفية - الجانبية)

لغرض من الاختبار : قياس الاستجابة الحركية

الأدوات المستخدمة :

- ❖ ساعة إيقاف عدد (2) .
- ❖ كرات طبية عدد (3)
- ❖ كرات يد عدد (5) .

يرسم على الأرض دائرة نصف قطرها (30سم) ، من مركز الدائرة السابقة يرسم نصف دائرة نصف قطرها (2) متر ، ووضع كرة طبية في نهاية نصف القطر الأمامي وكرتين في نصفي القطر اليمين واليسار من مركز الدائرة الصغيرة وكما في الشكل (1) . وصف الأداء :

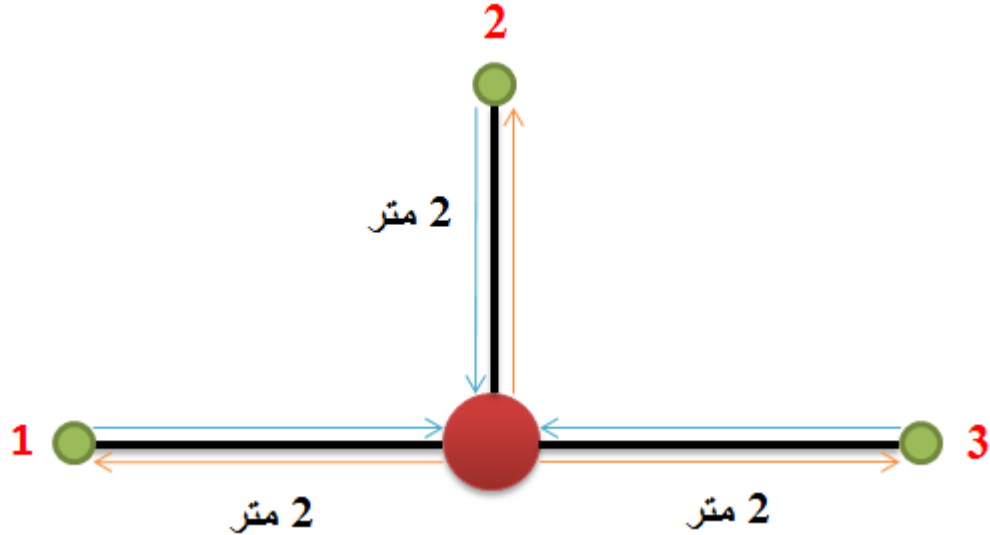
مع إعطاء الإشارة يتحرك الطالب من الدائرة إلى الكرات وفقاً لما يلي:

. من الدائرة إلى الكرة رقم (1) والارتداد مستخدماً في ذلك التمرينات الجانبية

من الدائرة إلى الكرة رقم (2) والارتداد مستخدماً في ذلك التمرينات الأمامية والخلفية ..

من الدائرة إلى الكرة رقم (3) والارتداد مستخدماً في ذلك التمرينات الجانبية ..

يراعي في كل مرة خلال تحركاته من الدائرة الصغيرة إلى إي من الكرات أن يلمس الكرة التي يصل إليها باليد القريبة ناحية الكرة قبل الارتداد .



شكل (1) اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد

حساب الدرجات

تسجيل الزمن الذي يستغرقه الطالب من لحظة إعطاء الإشارة حتى لحظة وصوله إلى الدائرة بعد ارتداده من لمس الكرة رقم (3)، بعدها يحول الزمن الذي يستغرقه الطالب إلى درجات من واقع الجدول المعد لذلك .

2- اختبار رد الفعل وسرعة الاستجابة الحركية

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الاستجابة الحركية للذراعين

الأدوات : (جهاز قياس سرعة الاستجابة الحركية للذراعين)

وصف الأداء : يقف المختبر مواجهاً للجهاز الذي يكون على شكل لوح فيه العديد من الأزرار بالتتابع ويحاول المختبر إطفاء الزر عندما يضيء بالضغط على الزر، ويشعر المختبر بإطفاء الأزرار المضاءة لمدة 30 ثانية .

طريقة التسجيل : يحتسب عدد المرات التي أطفئها المختبر خلال (30) ثانية، والأفضل هو الذي يطفى أكثر عدد من الأزرار خلال مدة الاختبار.

5.3. التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية من الواجبات المهمة عند تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات ، إذ من خلالها يستطيع الباحث التعرف على الكثير من الأمور التي تخص آلية تنفيذ الاختبارات وتعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السليبات التي تقابله في أثناء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً والتعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبارات وكذلك لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه كل اختبار ومراعاته ، فضلاً من التأكد من صلاحية جداول جمع البيانات وكذلك تدريب أعضاء الفريق المساعد على كيفية مليء استمارات القياس وكيفية تبويب البيانات الخاصة بكل اختبار " ، ولقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية (10) طلاب من مختلف شعب المرحلة الرابعة إذ تمت التجربة في يوم الأحد بتاريخ 2025/3/2 وبعد سبعة أيام تم إعادة التجربة على نفس العينة ، ولغرض التعرف على كيفية تنفيذ الاختبارات من قبل الطلبة والكادر المساعد وكيفية تنظيم إجراء الاختبارات على العينة الرئيسية قام الباحث بتنفيذ وإجراء الاختبارات بحسب تسلسل أدائها في التجربة الرئيسية للبحث .

6.3. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

لم يعتمد الباحث إلى إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (الصدق، الثبات والموضوعية) كون جميع الاختبارات المستخدمة في البحث هي اختبارات مُقننة وسبق العمل بها على عينات متشابهة في العراق واكتفى الباحث بإيجاد الصدق للاختبارات بطريقة صدق المحتوى .

7.3. إجراءات التجربة الرئيسية

أجريت الاختبارات الرئيسية على عينة البحث وهم طلبة المرحلة الرابعة في الأيام الخاصة بالتجربة وبحسب التواريخ الآتية : بدأت يوم الأحد المصادف 2025/3/12 وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً لتسجيل البيانات الخاصة بالبحث بعد أن تم توضيح كيفية إجراء الاختبارات للعينة الرئيسية للبحث مع مراعاة الظروف الخاصة بالاختبارات عند تنفيذها مع الأخذ بنظر الاعتبار مستلزمات كل اختبار من الاختبارات التي تم تنفيذها في هذه التجربة

8.3. الوسائل الإحصائية

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية spss لمعالجة بيانات التجربة إحصائياً ومنها تم إختيار القوانين الإحصائية المناسبة للبحث وهي :

❖ قانون النسبة المئوية .

- ❖ قانون الوسط الحسابي .
- ❖ قانون الانحراف المعياري
- ❖ اختبار معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1.4. عرض نتائج البحث الميدانية وتحليلها ومناقشتها

بعد إجراء الخطوات الخاصة بتنفيذ إجراء الاختبارات الخاصة بالبحث، استطاع الباحث الحصول على الدرجات الخام للاختبارات وإن " الحصول على الدرجات الخام ليس بالأمر الصعب ولكن الصعوبة تكمن في موازنة هذه الدرجات , مجموع مفردات الاختبار , وذلك لاختلاف وسائل القياس من اختبار إلى آخر " .

لقد قام الباحث بترتيب نتائج البحث ومعالجة هذه البيانات إحصائياً ومن ثم وضعت هذه لبيانات على شكل جداول توضيحية من أجل تحليل واقع الارتباطات البينية مابين المتغيرين المبحوثين وهما قيم اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية وقيم اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد .

وتعد هذه الجداول أداة توضيحية تقلل من احتمالات الخطأ وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة ومن ثم قام الباحث في مناقشة النتائج لغرض التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفرضه.

2.4. عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المستخدمة بالبحث وتحليلها

جدول (1) يوضح قيم الأوساط الحسابية وقيم الإنحرافات المعيارية.

جدول (1) قيم الأوساط الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية للاختبارات البحث المبحوثة على أفراد عينة البحث وهم طلاب المرحلة الرابعة

الاختبارات	وحدة القياس	قيم الأوساط الحسابية	قيم الانحرافات المعيارية
اختبار سرعة ردة الفعل والاستجابة الحركية	زمن/ثانية	50.8	1.05
اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى	درجة مقابل زمن /ثانية	111.9	6.17

يتضح لنا من الجدول رقم (1) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي تم الحصول عليها خلال الاختبارات التي تم تطبيقها على العينة التي اعتمدت في هذا البحث, حيث ظهرت قيم الأوساط الحسابية بمقدار (8.50) في اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية وبانحراف معياري بلغ مقداره (1.05), فيما بلغت قيم الأوساط الحسابية لإختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى (11.91) وبلغت قيم الإنحرافات المعيارية (6.17).

3.4. عرض قيم المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات الخاصة بالبحث لمعاملات الارتباطات بين اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة

الحركية مع اختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد لإفراد عينة البحث وتحليلها

تضح لنا من الجدول رقم (2) عند درجة حرية 63 = (2.65) وتحت مستوى دلالة (0.05) و(0.01) ، إذ إن مقدار معاملات الارتباط ترتبط بمقدار القيمة المحصورة بين + و - 1 وتعد مقدار الدرجة بالعلاقة الطردية إذا كانت القيمة الحقيقية للارتباط موجبة وتعد مقدار الدرجة بالعلاقة العكسية إذا كانت القيمة الحقيقية للارتباط سالبة .

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) بان قيمة معامل الارتباط البسيط المحتسب بين الاختبار البدني والاختبار المهاري هي بمقدار (-0.955) وتعد هذه القيمة قيمة ممتازة وتعتبر عن قوة العلاقة بين هذين المتغيرين وهي أيضا بمقدار سالب كون وحدة القياس = زمن / الثانية وهي إذا تعد علاقة عكسية قوية بين هذين المتغيرين عند مقارنة هذه الدرجة مع الدرجة الجدولية.

الجدول (2) يبين قيم المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات ومعاملات الارتباطات بين اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية

واختبار التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد

الاختبارات	قيمة الارتباط المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
اختبار سرعة ردة الفعل والاستجابة الحركية والتحركات قصيرة المدى	0.10	0,44	معنوي

الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية 65. 2 تساوي 63 البالغة (0.539) الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) وتحت درجة حرية 65. 2 = البالغة (0.572) #التحليل؟

4.4. المناقشة لنتائج البحث الميدانية

تبيّن من خلال التحليل والتوصيف الذي إعتدته الباحث بأن القيم الخاصة بالارتباطات البيئية فيما بين المتغيرين هي قيم تعبر عن قيمة العلاقة الارتباطية الحقيقية بين المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية وهو تعبير عن نوع هذه العلاقة التي تأخذ جانب العلاقة العكسية أي إن صفة سرعة الاستجابة الحركية التي يمتلكها طلاب المرحلة الرابعة أفراد عينة لبحث هي بمقدار يؤهلهم ليحافظوا على مستوى أداء مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد بمستوى جيد وهذا تعبير عن إن صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية تساهم بأداء التحركات لمهارة الدفاع بنجاح من قبل الطلبة ونحن نعرف بان مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى هي المهارة الأكثر أهمية في جميع مهارات الدفاع بكرة اليد وهي التتويج النهائي لكل الجهود المبذولة من قبل الطلبة لقطع الكرات وإيقاف الهجوم للطلبة الخصم بإعتراض تحركاتهم الهجومية وعليه يعمل جميع المدرسين بصورة عامة على إن تكون الصفات البدنية بمستوى يساهم في إنجاح الأداء المهاري والمحافظة عليه بشكل يتناسب والقدرات والاستعدادات التي يمتلكها الطلاب وهذه اللياقة والمهارة الحركية هي ضمن المتطلبات العامة للعبة كرة اليد والتي تتداخل مع المتطلبات الخاصة بالعبة ، إذ إن حركة الطالب في الملعب بدون كرة لا تقل أهمية وفعالية عن حركته وتهديده لمرمي الخصم في الكرة إذ إن سرعة الركض وتغيير الاتجاه والتحرك بسرعة غالبا ما تستخدم لأخذ المكان المناسب لصد الثغرات الهجومية ، وهي من ضمن المتطلبات المهمة في كرة اليد " يجب على اللاعبين استخدام أفعال وأداء حركات مركبة في صيغ وإشكال مختلفة تؤدي كل حركة دورها المحدد في الأداء الكلي بالكيفية التي تتناسب مع الهدف العام للأداء".

هذا وقد أظهرت العمليات الإحصائية معامل ارتباط بين المتغيرين (متغير سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية ومتغير التحركات الدفاعية بكرة اليد) بالاتجاه الطردي ، ويرى الباحث أيضاً إن سبب هذه الدلالة هي بمقدار عدد الوحدات التعليمية التي يتعرض لها الطلبة خلال السنة الدراسية بتنفيذ الواجبات العملية المطلوبة للعبة كرة اليد وبقية الألعاب الرياضية الأخرى من ضمن منهاج الكلية بالإضافة إلى الانسجام ما بين الطلبة لوجودهم لفترة طويلة بالكلية مع بعضهم مما يسهل مهمة المدرس بالاهتمام في تطوير الصفات البدنية مع بعضها ومن ثم تطويرها منفصلة وعن كمية التمرين المبرمج لهم يساهم برفع مستوى اللياقة الخاصة " وان تدريس كرة اليد يتطلب صورة لإعداد الطالب لمستوى عال في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه ، وإن صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية لأداء المهارات الخاصة بالعبة واحدة من أهم أهداف الوحدات التعليمية للوصول إلى المستويات التي يحتاجها الطلبة لاستيفاء متطلبات اللعبة فضلاً عن أداء مهارات دفاعية وهجومية متعددة مثل المقابلة وحائط الصد وقطع الكرة تحت ظروف بالغة الصعوبة وان الأداء لهذه المهارات هو عامل التفوق والنجاح في تلك الظروف التنافسية.

إن الاختبار المعتمد لقياس صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية من الاختبارات المهمة التي تقيس هذه الصفة المرتبطة بالمهارة بدون كرة والتي تشمل " مجمل حركات الطالب التي تؤدي في الملعب والتي تتطلب منه لياقة بدنية عالية أو مهارة حركية جيدة ، إن معاملات الارتباطات البيئية هي تعبير حقيقي عن ما يمتلكه الطلبة من قدرات بدنية جيدة نتيجة التمرين المستمر الذي يعكس بالضرورة على صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية بشكل واضح ، وعند تنمية هذه الصفة بشكل خاص يستطيع المدرس إن ينمي القدرات المرتبطة بهذه القدرة بشكل مناسب وعند تنمية هذه القدرات يعكس بالضرورة على المهارة الحركية ، والمهارة الحركية تراها تحمل الصفات البدنية الخاصة عند تأديتها بشكل متوازن مع ما يمتلكه الطالب في إثناء أداء المهارات الحركية الأساسية التي تشمل الدفاع أو الهجوم بشكل مناسب فان قيمة العلاقة الارتباطية الطردية هي تعبير حقيقي عن هذه العلاقة المدروسة في هذا البحث، لذا يرى الباحث من الضروري الاهتمام بشكل مباشر بتنمية القدرات الخاصة بالتوازن مع تنمية المهارات الحركية إن كانت بكرة أو بدون كرة وان كانت دفاعية أو هجومية وبحسب متطلبات اللعبة بشكل خاص ، وان مقدار مستوى العلاقة التي وجدت هي بقيمة تعبر عن القوة الارتباطية فيما بين هذين المتغيرين ، وعليه فمن خلال وجود هذه العلاقة هو الذي نستطيع من خلاله إن نؤشر أين تكمن أهمية مفردات الوحدة التعليمية وإعطاء صورة واضحة للمدرس يستطيع من خلال هذه النتائج إن يعمل بشكل متوازن مع القدرات البدنية الخاصة والعامية لبناء مستوى من الطلبة الذي يتطلب منهم مؤهلات خاصة لتأدية هذه اللعبة إثناء المنافسة الرياضية أو في أثناء تأدية الواجبات المطلوبة لهذه المادة من ضمن منهاج الكلية .

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5. الإستنتاجات

على وفق المعالجات الإحصائية المعتمدة من قبل الباحث وعلى وفق الإطار المرجعي المعتمد في هذا البحث تم مناقشة هذه النتائج ومن ثم تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- ضرورة معرفة نوعية العلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات التي تميز نشاط لعبة كرة اليد على وجه الخصوص بشكل دقيق وبصورة دورية لطلبة المرحلة الثالثة .
- 2- ضرورة إجراء الاختبارات التي تهتم بهذا الجانب ولكن بشرط إن تكون هذه الاختبارات تعبر تعبير حقيقي عن الظاهرة المراد قياسها لكي تكون النتائج هي تعبير موضوعي عن ما يريده الباحثون من خلال الدراسات التي يجرها على عيناتهم .
- 3- التعرف على الأسباب الحقيقية لظهور ظاهرة العلاقات الارتباطية فيما بين لمتغيرات البدنية والمهارية وتعزيزها من خلال الوحدات التعليمية والتدريبية وتعزيزها بشكل مستمر لتحقيق الأهداف الحقيقية للمنهج برفع مستوى أداء الطلبة للمهارات الحركية المطلوبة من ضمن مفردات منهاج الكلية لهذه اللعبة .

4- إن دور التمرين المستمر لفترات طويلة لأكثر من سنة دراسية يساهم بخلق هذه الارتباطات البيئية بين الصفات البدنية طردية كانت أم عكسية وحسب المتغيرات المبحوثة على إنتاج أداء مهاري متوازن من قبل الطلاب إثناء تأدية الواجبات المطلوبة في درس كرة اليد أو الدروس العملية الأخرى .

5- إن الارتباطات العكسية التي خرج بها هذا البحث هي تعبير حقيقي على قوة العلاقة فيما بين هذين المتغيرين وهنّ متغير سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية ومتغير التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد في أداء هذه المهارة من خلال تأديتها بسرعة عالية , أي تلعب سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية دور بارز في تأدية هذه المهارة بشكل مناسب وجيد .

6- مستوى انجاز اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية كان يشكل مؤشر حقيقي لظهور نوع هذه العلاقة قبل المعالجات الإحصائية

2.5. التوصيات

1 - العمل بصورة مستمرة من قبل الباحثين على نوعية العلاقات الارتباطية التي يمكن وجودها فيما بين المتغيرات وفي جميع الجوانب وإعطاء مؤشر عمل واضحة للمدرسين والمربين للاهتمام بهذه العلاقات وبناء مفردات تعليمية لتعزيز هذه العلاقات فيما بين المتغيرات عن طريق التمارين التطبيقية التي تساهم بخلق هذه العلاقات وتطوير قوتها بين المتغيرات .

2- التركيز في الوحدات التعليمية على التوازن فيما بين مفردات التدريب التي تساهم بخلق قاعدة عريضة من الترابط النموذجي الذي تحتاجه القدرات البدنية مع المهارات الحركية لخلق قاعدة من التوافق لإنجاز المهارة بشكل دقيق .

3- اختيار الاختبارات المناسبة للقدرات البدنية والمهارات الحركية إن كانت دفاعية أم هجومية والعمل على إن يكون انجاز الطالب في هذه الاختبارات خالي من أخطاء القياس لكي تكون المعالجات الإحصائية دقيقة لتعبر عند ذلك تعبيراً حقيقياً عن ما يمتلكه الطالب من قدرات بدنية كانت أم مهارية .

4- ضرورة تعزيز نوع العلاقات التي خرج بها هذا البحث والتركيز على إن تكون هذه العلاقة هي المقياس الحقيقي لتطور منحى صفة سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية بالإضافة إلى تطور مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد، ويجب المحافظة على هذه المنحنيات من قبل التدريسي والطلاب إثناء تطبيق مناهجهم التعليمية .

5- التأكيد على إجراء دراسات ميدانية أخرى على عينات مختلفة عن هذه العينة لتسجيل نوعية العلاقات في متغيرات غير هذه التي تم دراستها للوقوف على نوعية العلاقات الارتباطية التي تربط فيما بين المتغيرات .

6 - بناء قاعدة عريضة من مستوى اللياقة البدنية العامة لكي تساهم هذه القاعدة في تطور مستوى الصفات البدنية الخاصة التي تكون المهارة الحركية مرتبطة فيها ارتباط وثيق وبشكل دقيق.

References

- [1] ضياء الخياط، و نوفل الحياي، كرة اليد: الموصل، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة، 2001 .
- [2] كمال درويش واخرون، الاسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد، القاهرة، مركز الكتاب للنشر
- [3] محمد ابو صالح وعدنان معوض، مقدمة في الاحصاء، الاردن، مركز الكتب الاردنية،
- [4] قاسم المندلاوي (واخرون)؛ الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة، 1989.
- [5] موسى فهمي، اللياقة البدنية والتدريب الرياضي والاعداد البدني، ط1، الاسكندرية، دار الكتب للطباعة والنشر، 1979.
- [6] الشوك، نوري ابراهيم، التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والاطاريج، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2009 .
- [7] نوري ابراهيم الشوك، انواع الهجوم وعلاقتها بنتائج الفرق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1986.
- [8] وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988.